

(693-793) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو الامام مسلم. في كتاب - [00:00:00](#) الصحيح. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة قال عن حبيب ابن الشهيد وهو البصري. قال سمعت عطاء وهو عطاء ابن رباح. فقيه الحرم - [00:00:30](#) يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة. فالصلاة لا تصح الا بقراءة. اي بقراءة من القرآن العظيم والمقصود هنا بالقراءة يا ابا محمد الفاتحة المقصود نعم بالقراءة الفاتحة - [00:01:00](#) قال ابو هريرة رضي الله عنه فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لكم اي ما جهر به جهرنا به لكم. وما اخفاه اخفيناه لكم وهذا في الصلاة - [00:01:30](#) السورية قال حدثنا عمرو الناقد وهو ابن محمد ابن بكير قال وزهير بن حرب وهو النسائي واللفظ لعمره قلا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. وهو الاسدي المعروف بابن علية هل اخبرنا ابن جويج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز قال عن عطاء وهو كما تقدم - [00:01:50](#) كم عطاء بن ابي رباح المكي فقيه الحرم قال قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه في كل صلاة يقرأ اي في جميع ركعات الصلاة. فما اسمعنا رسول الله صلى الله - [00:02:20](#) وعليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم. فقال له رجل ان لم ازد على ام القرآن يعني اقتصرت على الفاتحة. فقال ان زدت عليها فهو خير. وان انتهيت اليها اجزأت عنك. اذا قراءة ما زاد على الفاتحة هذا امر مستحب - [00:02:40](#) ليس بواجب. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا يزيد يعني ابن زريع البصري. قال عن حبيب المعلم وهو المكي قال عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:03:10](#) في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما منا اخفيناه منكم ومن قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد هو افضل. قال حدثني محمد ابن المثنى وهو الناز البصري. قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:03:30](#) وهو البصري قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري قال عن ابيه ابو سعيد وهو كيسان المقبري نسبة - [00:04:00](#) الى المقبرة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد - [00:04:20](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي فوجع الرجل فصلى كما كان صلى. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فقال رسول الله - [00:04:40](#) صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع. فصلي فانك تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسنوا ايها هذا علمني قال هذا الذي اعرف فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم - [00:05:00](#) مقوى ما تيسر معك من القرآن. والمقصود بذلك الفاتحة. ثم موقع حتى تطمئن راکعاً. هذا هو الشاهد من الحديث حتى تطمئن واکعاً فهذا قد اخف صلاته خففها بحيث لم يطمئن وبالتالي حكم الرسول صلى الله عليه وسلم على صلاته - [00:05:30](#)

طلعنا والان كما تقدم وكما تعلمون الان مع الاسف الشديد اكثر صلاة الناس اليوم حتى الائمة الذين يصلون بالناس يعني يخففون الصلاة جدا حتى بالكاد تلحق بهم في الصلاة لا تسمع الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا يطمئن - [00:06:00](#)

في صلاتهم حتى يجزم الشخص ان بعض الناس لا يلحق بماذا؟ به صلاة هذا الامام يعني بالذات كبار السن يحتاج الى ان يعتمد على مثلا عصاه ولا يعني في قيامه فيه صعوبة فهذا قد الامام يركع ويخفظ وهو نعم لا زال لم - [00:06:30](#)

الحق به وفي مرة من المرات انا عطست فاخرجت المنديل حتى امسح انفي سجد وكفى. نعم فلماذا هذه العجلة؟ هل هل هناك عدو حضر؟ هل هناك بلاء نزل؟ لا هذا ولا ذاك بس - [00:07:00](#)

الله اكبر الله اكبر فهذا كما تقدم يعني طبعاً لا يجوز للامام ان يستعجل عجلة بحيث ان المأموم لا يستطيع ان يأتي بالسنة. الواجب لابد هذا منه. لكن يكره للامام ان يستعجل عجلة بحيث لا يتمكن المأموم ان يأتي بماذا؟ بالسنة. لا الواجب نعم يجب - [00:07:20](#)

وجوباً لكن يكره له ان يستعجل عجلة شديدة بحيث لا يأتي المأموم بالسنة. نعم فعلت الامام ان يمكن ايضا المأموم من ان يأتي بالسنة. وفي الحقيقة ان الصلاة فرصة لنا جميعاً - [00:07:50](#)

جميعاً ان نسأل الله عز وجل انت لو تريد ان تقابل ملكاً من ملوك الدنيا تستعد تقول ماذا سوف اطلب من الان انت بين يدي ملك الملوك. وانت في صلاتك تتاجيه. انت الان تتاجي رب العالمين - [00:08:10](#)

انت اذا كنت محباً لشخص وتحدث مع تحب عند الحديث يا شيخ بندر وينتهي بسرعة ولا يطول؟ يطول انت الان تنادي رب العالمين جل وعلا. ولذا لا يكون العبد اقرب ما يكون من ربه الا وهو ساجد في حال - [00:08:30](#)

السدود. فبعض الائمة يعني ما يجعلنا ندعو في سجودنا فرصة. انت الان اقرب اقرب ما تكون الى ربك عز وجل فاذا فرصة تغتنم. فلذا قال عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل قال او كع ثم او كع حتى - [00:08:50](#)

اطمئن واقعا ثم ارفع حتى تعتدل قائماً. بعض الناس قبل ان يعتدل يهوي للسجود وهذا يؤدي الى اطلال الصلاة. قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. نعم لا تنقض السجود ثم ارفع حتى تطمئن جالساً. وينبغي ان ينتبه الى ركنين مهمين في الصلاة - [00:09:10](#)

وهما الرفع من الركوع والجلوس بين السجدين. شو الغالب الان علينا يا شيخ احمد؟ نخففهم لن نطيل فيهما. نعم الغالب نخففهم ندعوكم الى الانتباه. نخفف الائمة هو اغلب الناس يخففون هذين الركنين بعد الرفع من الركوع والجلوس بين السجدين. السنة خلاف ذلك - [00:09:40](#)

فيهما هذه هي السنة وسوف تأتينا او يأتينا الحديث الذي نص على ذلك وهو حديث انس نعم ولذا هنا قال ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:10:10](#)

فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا اتباع السنة. اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى لعلنا نحشر تحت لوائه عليه الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:30](#)